

العلاقة بين سلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس وفاعلية الذات الإبداعية

لدى طلابهم: دراسة ميدانية في جامعة الكويت

شيماء نايف عيد السهيل المطيري

استاد مساعد

كلية التربية الأساسية التعليم التطبيقي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

كلية التربية الأساسية قسم علم النفس

(1) المقدمة:

تشير دراسة (Tan et al., 2009) أن مدارس المستقبل يجب أن تعزز مهارات التفكير لدى الطلاب وخاصة التفكير الإبداعي، وأن برامج إعداد المعلمين يجب أن تشكل الركيزة الأساسية لهذا التوجه في المستقبل من خلال إكساب المعلمين المهارات التدريسية والاتجاهات اللازمة لعملية الإبداع. على هذا النحو، تشير دراستي (Rankin & Brown, 2016: 63; Zainee & Noras, 2013: 465) ان من التوجهات المعاصرة المرتبطة باتقان مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة الانتقال من التدريس التقليدي الى التدريس الابداعي. ويرى (Hemlin & Olsson, 2017) أن إثارة الإبداع الكامن لدى الطلاب في المجموعات البحثية يتم من خلال سلوك القائد (المعلم التدريسي)، لأن الطالب لا يدرك قدرته الإبداعية الكامنة، ولا يستطيع أن يتعامل مع الموقف التعليمي إلا من خلال إثارته باستخدام أساليب التدريس الإبداعية. وتتطلب عملية التعلم الابداعي ضرورة تطوير أداء المعلم، وتنمية مهاراته التدريسية بحيث تسمو إلى مستوى الإبداع (أحمد محمود، 1991: 1). وعلى هذا النحو، تشير دراسة (Pound & Lee, 2010: 3) ان التدريس الابداعي صيغة تعليمية تهدف الى استمتاع الطلاب، وضمان استمرارية الطلاب في المثابرة عند التعلم، والذي يرتبط بالمعلم وخاصة في مقومات شخصيته ومهاراته، واستراتيجيات التدريس التي يتبناها، ورؤيته حول بيئات التنمية المهنية المستدامة. ويظهر دور المعلم- في التدريس الإبداعي- من خلال استخدامه لطرق تدريسية إبداعية، تحفز التفكير والجدل والنقاش العلمي، وتحقق الدافعية للتعلم، وان تكون العملية برمتها قائمة على علاقات يسودها الاحترام والتقدير المتبادل (Dochy et al., 2005; Hirschy & Wilson, 2002). وبالتالي ترتبط طريقة التدريس بتنمية وتفعيل فاعلية الذات العامة بجانبها التعليمي والابداعي لدى الطلاب.

وتشير فاعلية الذات الى توقعات الفرد ومعتقداته التي تمكنه من تنفيذ أي فعل خاص بنجاح، فالأفراد الذين يمتلكون قدرا أكبر من الفاعلية الذاتية المدركة يقومون بأداء أفضل على أنواع كثيرة من المهام مقارنة بالذين لديهم قدرا أقل من الفاعلية الذاتية (Unrau & Beck, 2004). وتشير الدراسات ان التدريس الابداعي يساهم في تحسين دوافع التفكير الابداعي من خلال تأثيرها على فاعلية الذات

الإبداعية. وعلى هذا النحو، يرى (Schunk et al., 1987) أن الجانب الدافعي للفاعلية الذاتية المرتفعة يؤدي بالفرد إلى بذل جهد أكثر في سبيل إنجاز السلوك.

وتوصف فاعلية الذات الإبداعية بأنها حالة خاصة من فاعلية الذات العامة، وقد بدأ الإهتمام بفاعلية الذات الإبداعية لدى عدد من الباحثين مثل (Tierney & Farmer, 2002; Phelan, 2001)، وقد ساعدت أعمالهم على تأسيس مبررات نظرية وتجريبية للتأكيد على أن فاعلية الذات الإبداعية ترتبط بالجهد والمخاطرة العقلية اللازمة لعمل التعبير الإبداعي، كالتعبير عن الأفكار الجديدة والمفيدة وتوليد الحلول والنتائج. وقد عرّف (Richter et al., 2012) فاعلية الذات الإبداعية بأنها إدراك الأفراد لإنتاج الأفكار الجديدة والنافعة. ويرى (Chen et a., 2001) أن فاعلية الذات الإبداعية من أهم عوامل التحفيز لإيجاد الإبداع، وهي تشير إلى معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية واثارة دافعيته نحو الإبداع ونحو امتلاك المعرفة اللازمة للإبداع، ونحو مسارات العمل اللازمة لتلبية مطالب الفرد الإبداعية المختلفة من أجل الخروج بنتائج جديدة (Yu, 2013). وأشار (Ford, 1996) في نظريته الفعل الإبداعي إلى أن الاعتقاد بالقدرة يعد أحد العوامل المهمة في الدافعية للإبداع، وأن فاعلية الذات الإبداعية مشابهة إلى حد ما لمفاهيم مختلفة مثل: اعتقاد القدرة الإبداعية Creative Capability Beliefs، وصورة الذات الإبداعية Creative Self-Image.

(٢) مشكلة الدراسة

تؤكد دراسة (امانى الحصان، جبر الجبرن ٢٠١٤) على ضرورة تطوير العملية التعليمية من خلال التحول من التدريس التقليدي إلى التدريس الذي يتمحور حول إنتاج المعرفة المبدعة. ويقتضى ذلك التطوير للعملية التعليمية إكسابها الطابع الإبداعي وان يتسم الاداء والمهارات التدريسية لدى المعلمين بالطابع الإبداعي (احمد محمود الشايب، ١٩٩١ : ١). من ناحية اخرى، يرى (Norwich, 1987) أن فاعلية الذات ذات أثر بالغ في الأداء الدراسى بمجالاته المختلفة، وتوصف فاعلية الذات بأنها حالة دافعية يتم من خلالها قياس التقدير الذاتي للفرد على تنفيذ أعمال معينة لتحقيق بعض أهدافه، ولا تُعني فاعلية الذات بما يمتلك الفرد بل تُعني بإعتقاداته حول ما يمكنه القيام به وتمثل المحور المعرفي للعمليات (Bandura, 2007). وبالتالي، تلعب فاعلية الذات الإبداعية دوراً حاسماً في تعزيز الإبتكار كما يمكن تعزيزها من خلال تحسين مناخ التدريس أو دعم المعلم لسلوك الطلاب بشكل مستمر، كما يمكن تعزيز فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب من خلال دعم وعي المعلم بعملية الإبداع وأطرها العلمية والعملية (Ford, 1996; Beghetto, 2006). وفى ضوء تقييم للدراسات السابقة فإنه وعلى حد علم الباحثة الحالية لا تتوافر دراسة عربية سابقة تدرس علاقة سلوكيات التدريس الإبداعي بتنمية فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب، مع وجود دراسة واحدة لدراسة سلوكيات التدريس الإبداعي لدى الطلبة/المعلمين (امانى الحصان، جبر الجبرن ٢٠١٤)، ودراسة واحدة لسلوك التدريس الإبداعي لدى

أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية (الزهرة الاسود، ٢٠١٤). وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية:

- ١- ما سلوكيات التدريس الإبداعية والتي تساهم فى تدعيم بيئة التعلم الإبداعى؟
- ٢- الى أى مدى يطبق أعضاء هيئة التدريس سلوكيات التدريس الإبداعى مع طلابهم؟
- ٣- الى أى مدى يمكن أن تساهم سلوكيات التدريس الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس فى تنمية فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم؟

(٣) أهداف الدراسة

يتمثل هدف الدراسة الحالية فى مراجعة ومسح الدراسات السابقة التى تناولت التدريس الإبداعى فى البيئات العربية والاجنبية للخروج بأفضل الممارسات والسلوكيات الإبداعية التى تمارس خلال عملية التدريس، وتحديد درجة تبنى أعضاء هيئة التدريس فى جامعة الكويت لتلك السلوكيات، ودراسة اثر سلوكيات التدريس الإبداعى لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الطلاب فى التفكير والاداء الإبداعى بإعتبارهما جانبى فاعلية الذات الإبداعية.

(٤) فروض الدراسة

- ❖ H1: نتوقع ألا يقل تطبيق سلوكيات التدريس الإبداعى لأعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة عن حد الإتقان المُحدد بـ ٧٥% من الدرجة الكلية لمقياس سلوكيات التدريس الإبداعى ككل وعلى كل بعد من أبعاده الخمسة.
- ❖ H2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى سلوكيات التدريس الإبداعى لدى أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة بإختلاف الكلية (كليات علمية - كليات إنسانية).
- ❖ H3: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى سلوكيات التدريس الإبداعى لأعضاء هيئة التدريس بأبعادها وفاعلية الذات الإبداعية وأبعادها لدى طلابهم.
- ❖ H4: يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب فى ضوء سلوكيات التدريس الإبداعى لاعضاء هيئة التدريس.

(٥) حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فى الحدود الزمنية، والحدود المكانية، والحدود الموضوعية. وتتمثل الحدود الزمنية فى اجراء الدراسة خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٧/٢٠١٨، وتتمثل الحدود المكانية فى اقتصار الدراسة على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، كما ترتبط الحدود الموضوعية فى إقتصار الباحثة فى دراستها على مقياس سلوكيات التدريس الإبداعى الذى أعده (الزهرة الاسود، ٢٠١٤)، ومقياس فاعلية الذات الإبداعية الذى أعده (Abbott, 2010) ترجمة وتقنين (الزعبى، ٢٠١٤).

(٦) أهمية الدراسة:

يعتبر التدريس الإبداعي من أهم الوسائل التي تساعد في التحول من التعلم التقليدي الى التعلم الابداعي وبما يساهم في اكتساب مهارات الاتقان للمعارف النظرية والتطبيقية، كما تساهم تنمية فاعلية الذات الابداعية في تنمية مهارات التفكير الابداعي، والاداء الابداعي لدى الطلاب؛ وتبرز أهمية الدراسة في أنها:

- تساعد في الكشف عن مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لسلوكيات التدريس الابداعية، في محاولة لتنمية تلك السلوكيات والمهارات بما يدعم بيئة تعلم قائمة على الابداع.
- تساعد أعضاء هيئة التدريس في تخطيط المناهج ووضع استراتيجيات تدعم التفكير والاداء الابداعي لدى الطلاب.
- تساعد الدراسة على إرساء مبادئ التقييم الذاتي لاداء أعضاء هيئة التدريس، وبما يساهم من ناحية علم النفس التعليمي الى تنمية مهارات وقدرات عضو هيئة التدريس للوصول الى درجة تمكنه من التأثير على دوافع ومعتقدات وتصورات التعلم لدى الطلاب من خلال تنمية فاعلية الذات الابداعية لديهم.

(٧) مصطلحات الدراسة

- ❖ **فاعلية الذات الإبداعية:** "معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته حول أدائه الإبداعي، وأنها تشير إلى حالة الفرد كمعتقداته عن قدراته الخاصة على الأداء المرتبط بمهام محددة مطلوبة" (Abbott, 2010).
- ❖ **سلوكيات التدريس الابداعي:** وفي ضوء مراجعة الباحثة للعديد من الدراسات يمكن تحديد تعريف اجرائي للتدريس الإبداعي بأنه "عملية ترابطية معرفية سلوكية هادفة، تقوم على ترجمة المهارات التدريسية لدى المحاضرين في صورة مجموعة من الاداءات والاساليب والتقنيات التعليمية التي تستهدف اثاره الشغف لدى الطلاب، وتحريك دافعيتهم من خلال إحداث تأثير مستهدف وطويل الاجل على فاعلية الذات التعليمية المرتبطة بالجانب الابداعي لدى الطلاب".

(٨) الاطار النظرى للبحث

اولا: فاعلية الذات الابداعية

بدءاً من عام (١٩٦٠) ظهر إتجاه نظرى هام يتمثل فى النظرية المعرفية الإجتماعية والتي بُنيت على نظرية التعلم الإجتماعي للتأكيد على أهمية فاعلية الذات كمتغير دافعي (Bandura, 1986; 2006; 2003; 1997). ويعد مفهوم فاعلية الذات Self-Efficacy من أهم المفاهيم في علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا (Bandura, 1982) الذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذلك

فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية إما في صورة إبتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى إقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيه الموقف. وتُعرف فاعلية الذات المُدركة العامة على أنها: القدرة العملية المدركة التي لا تتعلق فقط بما يفعله الفرد ولكن أيضاً بما يعتقد أنه قادر على فعله بغض النظر عن المصادر المتاحة له والعقبات التي قد تواجهه، فهي مجال عام من التقويم الذاتي لقدرة الفرد على الأداء في المهام (Bandura, 2007: 646). ويعد مفهوم الفاعلية الذاتية Self-efficacy من المفاهيم المهمة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية. ويشير (Bandura, 2007) إلى أنّ فعالية الذات تؤثر في تفكير الفرد وعواطفه وسلوكاته؛ إذ تعدّ معتقدات الفرد حول قدراته العقلية والعاطفية موجهاً لسلوكياته نحو اختيار الأنشطة والمهام الحياتية المختلفة، وفي استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، من خلال مستوى الاستثارة الانفعالية والتي قد تكون معيقة أو مشجعةً لسلوكياته.

تعد فاعلية الذات الإبداعية حالة خاصة من فاعلية الذات العامة. ويعرف (Bandura, 1997) فاعلية الذات الإبداعية على أنها تمثل إعتقاد الفرد بأنه يستطيع أداء السلوك الإبداعي بنجاح في بيئة محددة، في حين عرفت (Phelan, 2001) بأنها معتقدات الفرد حول قدرته وطاقته الشخصية الإبداعية لتحقيق التحسينات والابتكارات والتغيرات المرغوبة. ويعرف (Tierney & Farmer, 2002) فاعلية الذات الإبداعية بطريقة مشابهة لتعريف باندورا من حيث أنها اعتقاد الفرد بأنه قادر على تحقيق نتائج إبداعية. وعرفها (Richter et al., 2012) بأنها إبداع مدرك ذاتياً أو بتعبير آخر هي مدى إدراك الأفراد لإنتاج الأفكار الجديدة والمفيدة، ويعرف (Abbott, 2010) فاعلية الذات الإبداعية على أنها معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته حول أدائه الإبداعي ، وأنها تشير إلى حالة الفرد كمعتقداته عن قدراته الخاصة على الأداء المرتبط بمهام محددة مطلوبة لإنتاج.

ويشير (Diliello et al., 2011) إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تقييم ذاتي يقوم خلاله الفرد بتقييم إمكاناته الإبداعية التي تنطوي بشكل خاص على رؤيته لنفسه بأنه جيد في حل المشكلات الإبداعية والإتيان بأفكار جديدة، وتعمل فاعلية الذات الإبداعية على توفير المعتقدات الفعالة التي تعمل على تعزيز مستوى المثابرة لدى الأفراد وتوجههم نحو الجهود التي تقود في النهاية إلى نمو متصاعد لتقتهم بما يمتلكون من قدرات إبداعية (Tierney & Farmer, 2002). وتشير دراسة (Michael et al., 2011) أن الأفراد الذين لديهم مستوى عالٍ من فاعلية الذات الإبداعية يتمكنون من ربط الدوافع مع مصادر المعرفة، ومسارات العمل اللازمة لتلبية متطلبات الظروف والحاجات التي تشكل تحديات في تحقيق الفرد لأهدافه، ويتصف الأفراد الذين لديهم فاعلية ذات مرتفعة، أي أنهم ذوي كفاءة، ولديهم القدرة اللازمة

للقيام بمهمة يشعرون بأنهم مندفعون نحو أداء تلك المهمة، ويميلون إلى أدائها بشكل أفضل، وتكون لديهم دافعية للاستفادة والتعلم بأقصى قدر ممكن من الأنشطة التي يؤديونها، أو المعلومات التي يتعرضون لها. وتعرف دراسة (أحمد الزعبي، ٢٠١٤: ٤٧٨) فاعلية الذات الإبداعية على أنها "معتقدات الفرد حول قدرته على تفعيل مهارات تفكيره الإبداعي كالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات والتفاصيل بهدف الوصول إلى نتائج إبداعية قيمة وجديدة". وتشير دراسة (مصطفى قسيم هيلات، ٢٠١٧) ان فاعلية الذات الإبداعية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الابتكار، كما يمكن تعزيزها من خلال تحسين مناخ التدريس، أو دعم المعلم لسلوك طلابه بشكل مستمر، كما يعتمد تعزيز فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة على وعي المعلم لعملية الإبداع، وأطرها العلمية والعملية. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة فاعلية الذات الإبداعية وحاولت الكشف عن علاقتها بالكثير من المتغيرات.

وتلعب فاعلية الذات الإبداعية دوراً بارزاً يمكن أن يساهم في تفوق الطالب الأكاديمي ونمو شخصيته الاجتماعية والانفعالية وتؤثر على انجازه الأكاديمي، وتتعكس هذه الفاعلية على أفكاره ومعتقداته حول ذاته (4: Redmon, 2007). وتشير الأدبيات الى ان فاعلية الذات الإبداعية تشمل معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية ومعتقداته حول تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته حول الاداء الإبداعي (Abbot, 2010: 26). ووفقاً لذلك، طورت دراسة (Abbott, 2010) مقياساً لفاعلية الذات الإبداعية تمحور حول مجالين رئيسيين لفاعلية الذات الإبداعية هما: مجال فاعلية الذات في التفكير الإبداعي الذي يمثل فاعلية الحالة العقلية الداخلية كالتعبير عن الإبداع من خلال مهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة والمرونة والأصالة والتي تمكن الفرد من إنتاج أفكار جديدة ومناسبة، ومجال فاعلية الذات في الأداء الإبداعي الذي يمثل فاعلية الحالة الاجتماعية الخارجة التي تتفاعل مع بعضها البعض أثناء الأداء الإبداعي مثل الدوافع والشخصية والمزاج والسياق الاجتماعي وغيرها.

الدراسات التي تناولت فاعلية الذات الإبداعية:

١. دراسة (Beghetto , 2006) التي أجريت على عينة مكونة من (١٣٢٢) طالباً وطالبة، وأسفرت الدراسة عن أن فاعلية الذات الإبداعية لدى الإناث كانت أقل منها لدى الذكور، وكشفت عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين فاعلية الذات الإبداعية وكل من توجهات الطلبة نحو الإتيقان ومعتقداتهم حول أدائهم الإبداعي والتغذية المرتدة من معلمهم حول هذا الأداء، كما أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من فاعلية الذات الإبداعية أفضل من ذوي المستويات الدنيا في جميع المواد الدراسية وأكثر مشاركة في أنشطة ما بعد المدرسة الأكاديمية والجماعية كما كانوا أكثر تصميماً على الالتحاق بالجامعات بعد مرحلة المدرسة.

٢. هدفت دراسة (Mathisen & Bronnick, 2009) الى التعرف على أثر التدريب الإبداعي في فاعلية الذات الإبداعية، وقد تكونت العينة من ٧٥ طالب وموظف من طلاب وموظفي الجامعة، وتشير النتائج الى تحسن فاعلية الذات الإبداعية لدى كافة الافراد الذين خضعوا للبرنامج لمدة

- الخمسة أيام، أما المجموعة التي تخضع لبرنامج التدريب لمدة اليوم الواحد فلم يظهر فيها أي تغييرات في مستوى فاعلية الذات الابداعية، وارتفاع مستويات فاعلية الذات الابداعية بشكل كبير لكل من طلاب وموظفي البلدية، وجود فروق في فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس لصالح الاناث والتخصص لصالح العلمي.
٣. هدفت دراسة (Mathisen & Bronnick, 2009) الى التعرف على أثر التدريب على الإبداع وفقاً للنظرية المعرفية الإجتماعية في تنمية فاعلية الذات الإبداعية في النرويج، وقد وجدت هذه الدراسة أن الطلاب الذين تلقوا تدريباً على الإبداع أبدوا تحسناً أكثر من الطلاب الذين لم يتدربوا على فاعلية الذات الإبداعية.
٤. دراسة (Chou et al., 2010) التي هدفت إلى دراسة العوامل المؤثرة على الفاعلية الذاتية في التدريس الإبداعي لدى المعلمين في تايوان، وتكونت العينة من (٣١٤) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يدركون أن المناخ الإبتكاري التنظيمي يؤثر بشكل مباشر على الفاعلية الذاتية في التدريس الإبداعي لدى المعلمين.
٥. دراسة (Li & Wu, 2011) التي طبقت على عينة مكونة من (٩٧٠) طالباً، وأوضحت أن فاعلية الذات الإبداعية قد توسطت العلاقة بين التفاؤل والسلوك الإبداعي.
٦. دراسة (Tan et al., 2011) التي هدفت إلى التحقق من القوة التنبؤية لفاعلية الذات الإبداعية في السلوك الصفي لدى (٥٤٥) طالباً صينياً، وأشارت النتائج إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تتنبأ بالسلوك الصفي لدى الطلاب.
٧. هدفت الدراسة التي اجراها (Shiu et al., 2012) إلى الكشف عن دافعية التعلم والسلوك الابتكاري ودور فاعلية الذات الإبداعية كوسيط، وقد شملت عينة الدراسة (١٧٩) طالباً في ثلاث جامعات تايوانية، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين دافعية التعلم والسلوك الابتكاري، وفاعلية الذات الإبداعية توسطت هذه العلاقة، وجود علاقة بين دافعية التعلم وفاعلية الذات الإبداعية.
٨. هدفت دراسة (Karwowski, 2012) الى الكشف عن العلاقة بين مؤشرات ومظاهر حب الاستطلاع وفاعلية الذات الابداعية والهوية الشخصية الابداعية، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٤ طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وتشير النتائج الى وجود علاقة بين حب الاستطلاع المرتفع وبين فاعلية الذات الابداعية والهوية الشخصية الابداعية.
٩. دراسة (Yu, 2013) التي هدفت إلى الكشف عن علاقه بين فاعلية الذات الإبداعية والقدرة الإبداعية وإدارة الذات المهنية لدى (١٥٨) طالباً جامعياً في الصين، وأوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد إثنين من العوامل المرتبطة بفاعلية الذات الإبداعية هما وجود نية أو قصد للإبداع، بالإضافة إلى السلوك الإبداعي، كما يمكن التنبؤ بإدارة الذات المهنية من خلال فاعلية الذات الإبداعية، وكانت هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات الإبداعية والقدرة الإبداعية.

١٠. هدفت دراسة (أحمد الزعبي، ٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة وفاعلية الذات الإبداعية لدى المعلمين في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس (Abbott, 2010) لفاعلية الذات الإبداعية على عينة شملت (١٩٠) طالباً وطالبة موهوبة من طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين، و(٤٤) من معلمي الطلبة الموهوبين، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المعلمين تعزى لتخصصهم الأكاديمي لصالح ذوي التخصص العلمي.

١١. هدفت دراسة (ثناء عبد الودود عبد الحافظ، ٢٠١٧) إلى التعرف على درجة فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة، ومدى وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بترجمة مقياس فاعلية الذات الإبداعية الذي أعده (Abbott, 2010) والذي يتكون من (٢١) فقرة. وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة، وتشير النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات الإبداعية بدرجة متوسطة، وأن الطالبات الإناث أقل فاعلية للذات الإبداعية من الطلبة الذكور، وأن فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة التخصصات الإنسانية تكن بدرجة متوسطة، بينما يتمتع طلبة الاختصاصات العلمية بفاعلية ذات ابداعية بدرجة فوق المتوسطة.

١٢. هدفت دراسة (مصطفى قسيم هيلات، ٢٠١٧) فحص العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي، وقد شملت عينة الدراسة (١٣٥) طالبة في العام الجامعي. وتم استخدام مقياس (Schraw & Dennison, 1994) للتفكير فوق المعرفي، مقياس فاعلية الذات الإبداعية الذي أعده (Abbott, 2010)، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى كل من فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي كان مرتفعاً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في فاعلية الذات الإبداعية باختلاف التخصص لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق في التفكير فوق المعرفي باختلاف التخصص، إضافة إلى ذلك فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة تنبؤية بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي، بمعنى أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال التفكير فوق المعرفي، وتوصي الدراسة بعمل دراساتٍ أخرى لمعرفة العوامل الأخرى غير مهارات التفكير فوق المعرفي التي يمكن أن تتنبأ بفاعلية الذات الإبداعية.

التعقيب على الدراسات السابقة: هدفت عدد من الدراسات إلى تحديد اثر فاعلية الذات الإبداعية على التفكير والاداء والسلوك الإبداعى لدى الطلاب داخل الصف وشملت تلك الدراسات فاعلية الذات كمتغير مستقل مثل: (Beghetto , 2006; Chuang et al., 2010; Li & Wu,) (2011; Tan et al., 2011; Beghetto et al., 2012; Chin, 2013) وتشير النتائج إلى وجود

علاقة إرتباطية موجبة بين فاعلية الذات الإبداعية وكلاً من: (١) توجهات الطلبة نحو الإتقان ومعتقداتهم حول أدائهم الإبداعي. (٢) عمليات الإبداع داخل الصف. (٣) سلوك الإبداع داخل الصف. (٤) إدارة الذات المهنية. (٥) القدرة الإبداعية. بينما استخدمت بعض الدراسات فاعلية الذات الإبداعية كمتغير وسيط مثل: (Li & Wu, 2011) والتي تشير أن فاعلية الذات الإبداعية تتوسط العلاقة بين التفاؤل والسلوك الإبداعي؛ ودراسة (Ching & Yi, 2012) التي تشير الى ان هناك علاقةً بين دافعية التعلم والسلوك الابتكاري، وفاعلية الذات الإبداعية توسطت هذه العلاقة، وجود علاقة بين دافعية التعلم وفاعلية الذات الإبداعية. بينما استخدمت بعض الدراسات فاعلية الذات الإبداعية كمتغير تابع مثل (Maciej, 2012) التي تشير الى وجود علاقة بين حب الاستطلاع المرتفع وبين فاعلية الذات الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية. بينما تناولت بعض الدراسات درجة فاعلية الذات الإبداعية باختلاف النوع، التخصص بين الطلبة والمعلمين مثل (الزعبي، ٢٠١٤؛ ثناء عبد الودود عبد الحافظ، ٢٠١٧) وقد اعتمد الباحثين على مقياس فاعلية الذات الإبداعية الذي أعده (Abbott, 2010). وهدفت بعض الدراسات الى دراسة اثر برنامج للتدريب الإبداعي على فاعلية الذات الإبداعية مثل دراسة: (Mathisen & Bronnick, 2009) وتشير نتائج الدراسة الى تحسن فاعلية الذات الإبداعية لدى الافراد الذين خضعوا لبرامج تدريب ابداعي. بينما استهدفت دراسة (Chou et al., 2010) تحديد العوامل المؤثرة على فاعلية الذات في التدريس الإبداعي لدى المعلمين في تايوان، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يدركون أن المناخ الإبتكاري التنظيمي يؤثر بشكل مباشر على الفاعلية الذاتية في التدريس الإبداعي لدى المعلمين . بينما استهدفت دراسة (مصطفى قسيم هيلات، ٢٠١٧) فحص العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفة (ما وراء المعرفة). وتم استخدام مقياس (Schraw & Dennison, 1994) للتفكير فوق المعرفي، مقياس فاعلية الذات الإبداعية الذي أعده (Abbott, 2010)، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة تنبؤية بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي. وفي ضوء الدراسات السابقة، تساهم فاعلية الذات الإبداعية على تحسين التفكير والاداء الإبداعي لدى الطلاب كما انه يمكن ان تحسّن فاعلية الذات الإبداعية من خلال اعداد برامج تدريبية، تحسّن البيئة التنظيمية للتعلم، وسلوكيات المعلم التي تدعم التفكير والاداء الإبداعي.

ثانياً: سلوكيات التدريس الإبداعي (Creativity teaching)

يؤكد أحمد صالح (١٩٩٥: ٣١٥) "بأن المعلم يقوم بدور مهم في إكساب سمات الإبداع لطلابه بطريقة تساهم في تشكيل سلوك موجهاً نحو التفكير الإبداعي. وبالتالي، فإن المناهج الدراسية مهما بلغت جودة محتواها لا تكفي وحدها لتحفيز الطاقات الإبداعية للمتعلمين، ما لم تدعم تلك المناهج والمقررات بتدريس إبداعي يساعد المتعلمين على إنتاج المعرفة بدلاً من اكتسابها (فتحية معنوق عساس، ٢٠١٣؛

مجدى عزيز إبراهيم، ٢٠٠٥). ويعرف الابداع عموماً بأنه: نشاط عقلى مركب وهادف، توجهه رغبة قوية فى البحث عن حلول، او التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً.

بينما يعرف التدريس الإبداعي بأنه "نمط تدريسي يكون فيه المعلم قادراً على تطبيق مبادئ التدريس اللازمة لاستدعاء الاستجابات الجديدة والنادرة، واستثارة الطلاب للبحث عن روابط جديدة من بين المعطيات، وطرح تساؤلات تتطلب استدعاء الفكر وعرض الآراء المتعددة، ومواجهة الطلاب بمواقف مفتوحة النهايات، وتشجيع أفكارهم الجديدة دون كبت أو إحراج" (سونيا قزامل، ١٩٩٨: ١٦ - ١٧). ويعرف "محمد فضل الله وآخرون" (٢٠١١) التدريس الإبداعي بأنه: الاجراءات والسلوكيات والاستجابات التربوية التى يقوم بها المعلم قبل التدريس، ويظهرها اثناء التدريس، ويمارسها بعده وتتسم بالاصالة والطلاقة والمرونة، وتؤدى الى الابداع لدى المتعلمين (محمد فضل الله شاكر، شاكر قناوى، شحاته طه، ٢٠١١: ٥٤). بينما، يعرف (احمد القحفة، ٢٠١٣: ١٠) التدريس الإبداعي بأنه: الخطط والاداءات التدريسية التى يؤديها المعلم والتى تتميز بالحدثة والمرونة والجاهزية وحب الاستطلاع وتتوافق مع ظروف الموقف التدريسي وبما يحقق الاهداف المطلوبة.

وتشير الباحثة ان بعض التعريفات ركزت على احداث التعلم الابداعي لدى الطلاب فى إشارة الى التدريس للابداع، بينما ركزت بعض التعريفات على سلوكيات واداءات المعلم داخل الصف فى إشارة الى التدريس بالابداع ويتفق ذلك مع تصنيف دراسة (Jeffrey & Craft, 2004) لابعاد التدريس الابداعي. حيث يؤكد (Jeffrey & Craft, 2004) على أن وراء التعليم الجيد معلماً مبدعاً، وبالتالي عندما يكون التدريس إبداعياً، فإن الإبداع سيتحقق لدى المتعلم وهو ما اشار اليه بالتدريس بالابداع، فامتلاك المعلم لمهارات التدريس الإبداعي يساعده على تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين. اما التدريس للابداع فهو ذلك التدريس الذى يهتم باستخدام طريقة الاستقصاء لتحديد وبناء معنى ما تعلمه الطالب ولانتاج معرفة جديدة بدلا من استرجاع المعرفة السابقة (Reid & Petocs, 2004:36).

ويفرق (Jeffrey & Craft, 2004: 78) بين التدريس بالابداع والتدريس للابداع حيث ان التدريس بالابداع هو صيغة تدريسية ترتبط بمهارات التدريس فى استخدام المدخل التخيلى - الابداعي لجعل التعلم اكثر إثارة ومتعة ودافعية، اما التدريس للابداع فيرتبط بمهارات المعلم فى التدريس لتنمية مهارات الطلاب فى التفكير الابداعي، وبالتالي التدريس بالابداع يتضمن مهارات التدريس من اجل الابداع ويدعم تنمية الابداع لدى الطلاب، تؤكد الدراسة على ضرورة كلاهما (التدريس بالابداع، والتدريس للابداع) وأن كلا المفهومين يتكاملان لنجاح ممارسة التدريس الجيد، فلا تعليم جيد بدون معلم جيد يمتلك فكراً إبداعياً متقدماً من أجل إنتاج متعلم مبدع. وبالتالي، التدريس بالابداع هو بمثابة مجموعة استراتيجيات يستخدمها المعلم تخرج عن نطاق المؤلف. بينما يهدف التدريس للابداع الى تنمية مكونات التفكير الابداعي لدى الطلاب وسلوكيات وممارسات الطلاب (Obradovic et al., 2015: 293).

وتشير دراستى (Bonwell & Eison, 1991; Goodman, 1993) ان استخدام الاساليب الابداعية فى التدريس تودى الى ظهور النشاط الابداعى لدى الطلاب وتغيير معتقدات الطلاب تجاه المادة المتعلمة. كذلك، تشير دراسة (Sally et al., 1994: 43) (فى: محمد عبد الرازق مختار، ٢٠١٨) أنه ينبغي أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة ويراعى تنوع أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة فى تنمية مهارات التفكير الابداعى بما يتلاءم مع أنماط تعلم الطلاب ومهارات التفكير المستهدفة. وتشير دراسة (Goodman, 1993; Sally et al., 1994) الى الإبداع فى التدريس بأنه إقرار للاتجاهات التربوية المستحدثة فى التدريس، ويتضمن الخبرات والمهارات والطرق المناسبة، ويوفر فرص التعليم التي تحقق أقصى حد ممكن للتعلم لكل طالب والذي اشارت اليه دراسة Jeffrey & Craft, 2004) بالتدريس بالابداع. وعلى هذا النحو، يعرف (نايل يوسف عبد اللاه، ٢٠٠١: ٦) التدريس بالابداع بأنه "عملية ترجمة مهارات الابداع التدريسي فى صورة مجموعة من الاستجابات والاساليب التدريسية الجديدة غير الشائعة وانماط السلوك الابداعية التي يصدرها المعلم أثناء عملية التدريس والتي تهدف الى تنمية الابداع لدى الطلاب". وتعرف دراسة (محمد السيد على، محرز عبده الغنام، ١٩٩٨: ٣٨) التدريس بالابداع بأنه "مجموعة من السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم فى نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف او خارجها فى شكل استجابات حركية او لفظية تمتاز بعناصر الدقة والسرعة فى الاداء، والتكيف مع الظروف والموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية الابداع لدى المتعلمين". كذلك، يُعرف التدريس بالابداع بأنه "استخدام المعلم خياله وقدراته لتصميم استراتيجيات تدريس تجعل المتعلم اكثر إثارة ودافعية، وتوجه الطلاب لتحقيق أهداف التعلم بجودة عالية، ومن ثم يرتبط التدريس بالابداع ببناء دافعية التعلم لدى الطلاب (Student & Lopez, 2013:76). ويؤثر التدريس بالابداع ايجابيا على تطوير القدرات الابداعية لدى الطلاب، حيث اظهرت دراسة (Brooks, 1990: 76) ان ايجاد طريقة تدريس ابداعية يمكن ان يفيد فى تطوير القدرات الابداعية لدى الطلاب، وبصورة تنعكس على اكتسابهم طابع السلوك الابداعى (احمد عثمان صالح، ١٩٩٥: ٣١٥). وبالتالي، يتمثل التدريس بالابداع فى الاتجاهات نحو توظيف مهارات الابداع التدريسية لدى المعلم، والتي تشير الى الحالة التي تصف المسار التعليمى والتدريسي والذي يختاره المعلم وفقا لرؤية علمية ومفاهيمية واضحة حول امكانية ممارسة مهاراته الابداعية فى التدريس داخل الموقف التعليمى، وتنمية ممارسات التعلم الابداعى لدى الطلاب من خلال تخطيط التدريس، وتصميم المواقف والانشطة التعليمية الابداعية، ودعم بيئات التعلم المحفزة للتعلم والتفكير وإدارة أنشطة التعليم والتعلم (Gralewsk & Karwowski, 2018: 157).

أما التدريس للابداع يقوم على الاستفادة من الامكانيات التعليمية المتاحة وتوجيهها بما يتلائم مع امكانيات وقدرات الطلاب بهدف وصولهم الى درجة التمكن فى اقل وقت ممكن وبأقل تكلفة مادية مع التزامه بالدقة فى الاداء (سعدية شكرى عبد الفتاح، ٢٠١٧). لذلك، حددت دراسة (Huang & Lee,)

38: 2015) مجموعة من خصائص التدريس للابداع اهمها دعم الطلاب فى إعادة تعريف المشكلات، انتاج وتحليل ومشاركة الافكار، توظيف المعرفة فى حل المتناقضات والغموض، وبناء عادات التعلم من المخاطر والمغامرات العلمية، التعلم من الاخطاء فى المسارات العقلية فى العمليات والخطوات، ويتميز المعلم ذو التدريس الابداعى بطرح اسئلة مفتوحة، وبناء بيئات متمركزة على التسامح مع الاخطاء.

وتناولت العديد من الدراسات التدريس الابداعى، حيث يقوم التدريس الابداعى على المشاركة فى خطوات احداث التعلم، والبحث عن التغييرات البديلة، وتنمية الدافعية الداخلية (مجدى عزيز ابراهيم، 2005: 223)، فهو بمثابة استخدام للمستجدات ذات الاصاله فى الموقف التعليمى او استحداث طرق فى التدريس تسعى الى تحفيز الطلاب للمزيد من التعلم القائم على التفكير الابداعى (Grainger et al., 2004:5). تشير دراسة (امانى الحصان، جبر الجبرن، 2014) الى مجموعة من سلوكيات التدريس الابداعى هى: توفير بيئة تعلم محفزة ومثيرة ومشجعة للبحث الذى يعزز التدريس الابداعى، الالتزام بالتطوير المستمر للتعلم، تجنب تحديد المادة المتعلمة عن طريق استحداث اطر مرجعية بديلة، وتقديم فرص التعلم التعاونى بين الطلاب، تقديم فرص التعلم التعاونى، استخدام مصادر تعلم متنوعة اثناء التدريس، تحديد اولويات الانشطة التى يمكن ان تدمج وتشرك الطلاب فى مهام تتحدى تفكيرهم، حتى يستطيعوا توليد افكار اصيلة متعددة ومتنوعة. وفى ضوء دراسة (الزهرة الاسود، 2014) تشمل سلوكيات التدريس الابداعى لدى اعضاء هيئة التدريس مجموعة من ممارسات التهيئة الابداعية، وطرق التدريس الابداعى، الوسائل التعليمية، ومدى التفاعل الصفى الابداعى، التقويم التشخيصى القائم على الابداع، التقويم التكويني، التقويم التحصيلي. وبالتالي، يتطلب التدريس الابداعى مجموعة من المهارات، وان يركز الى مجموعة من الاداءات التدريسية داخل الصف، وعلاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون، مجموعة من المبادئ التوجيهية، وان يشتمل مجموعة من استراتيجيات وطرق التعلم.

فيما يتعلق بمهارات التدريس الابداعى فهى "مجموعة من السلوكيات التدريسية والاستجابات التربوية التى يظهرها المعلم اثناء مراحل عملية التدريس وتهدف الى تنمية الطلاقة والمرونة والاصالة لدى التلاميذ (نايل يوسف عبد اللاه، 2001: 12)، وتعرف دراسة (عبد الرازق مختار محمود، 2018: 107) مهارات التدريس الابداعى "مجموعة من الاداءات التدريسية التى يقوم بها المحاضر داخل قاعة المحاضرة او خارجها، وتتميز بالطلاقة، والمرونة، والاصالة، والابداع، والحساسية للمشكلات ويتم ذلك عن طريق اساليب تدريس متنوعة تساعد على التفكير الابداعى، وانتاج العديد من الآراء والافكار اثناء التخطيط والتنفيذ. يقوم التدريس الابداعى على بعدين هما: مهارة المعلم فى خلق الاثارة الفكرية وفى تنمية التفكير التباعدى لدى المتعلمين، ومهارة المعلم فى خلق بيئة تعلم تحقق التعلم النشط القائم على العلاقات الايجابية بينه وبين الطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض (ليلى معوض، 2009: 194).

وفيما يتعلق بالاداءات والممارسات المتعلقة بالتدريس الابداعى عموماً، فقد فرقت دراسة (مجدى عزيز ابراهيم، 2005) بين مهارات التفكير الابداعى ومهارات التدريس الابداعى. حيث تتمثل مهارات

التفكير الابداعي لدى الطلاب فى: الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات، الافاضة والتوسع، القدرة التجريدية، النفاذ، الاحتفاظ بالاتجاه، والمشاعر الايجابية. بينما حددت اداءات التدريس الابداعي فيما يلى: تخطيط واعداد الدرس، تحليل محتوى الدروس، التعليم والتعلم، استخدام المواد التعليمية فى عملية التدريس، صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية، اعداد الاختبارات الصفية، استخدام السبورة فى التدريس، وتنظيم وإدارة الصف الدراسى (مجدى عزيز ابراهيم، ٢٠٠٥: ٢٣٥ - ٢٤٢). وفيما يتعلق بالاداءات والممارسات داخل الصف، تشير دراستى (Johnson et al., 2000; Horng et al., 2005) إلى أن أبرز وأهم الأدوار المناطة بالمعلم فى البيئة الصفية المتمركزة حول التدريس الإبداعي تتضمن مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية التي يؤدها المعلم داخل الغرفة الصفية منها: إتاحة الفرصة للتفاعل والتعاون الصفى بين المعلم والمتعلمين، والمتعلمين مع بعضهم البعض، وربط مواقف الحياة بالموقف التعليمي، مع إتاحة الفرص (للتأمل فيها، ومناقشة الأفكار المطروحة، وتقديم الأفكار والمهارات المركبة والمجردة والتدريب عليها، وتوجيه المتعلمين وإرشادهم للوصول إلى الحلول دون فرضها عليهم. وفيما يتعلق بطبيعة العلاقات داخل الصف، يشير (محمد زياد حمدان، ٢٠٠٠: ٥٥) ان سلوكيات التدريس الابداعي تشتمل على: احترام افكار المتعلمين، مساعدة الطلاب فى الوصول الى المعلومات من خلال الممارسة والتجريب دون خوف من التقويم، وادراك اسباب النتائج، وخلق جو تعليمي اجتماعي مفتوح يتميز بالتقصى والتجريب والبحث.

وفيما يتعلق بمبادئ التدريس الابداعي، ووفقا لما اكدته دراسة (Queen, 1994) ان تنمية الابداع تحدث عن طريق اساليب التدريس المستخدمة واعطاء الطلاب فرصة للوصف والتعليم الحر، تشير دراسة (Memnun et al., 2012: 372) الى ارتباط مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب ايجابيا مع مهارات التدريس الابداعية لدى معلمى الرياضيات. كذلك، تشير دراسة (Vorkapić et al., 2014) الى ارتباط مهارات التدريس الابداعي لدى المعلمين ايجابيا مع تطور الانجاز وتحسن الاتجاهات نحو التعلم لدى الطلبة. وتشمل مبادئ التدريس الابداعي ما يلى: أن يؤدى التدريس الى نتائج جديدة ومختلفة وفريدة، يؤكد عمليات التفكير التباعدي، يؤكد اهمية مراعاة الدافعية سلفا قبل التدريس، يشجع التعلم الذاتى الاستهلالى، يعتمد الديمقراطية اسلوبا فى العمل، يوجه نحو النجاح أكثر من الفشل، يؤكد أهمية استجابات المعلم فى اوقات محددة ويدع الطلاب يواجهون الاشياء التي لا يعرفونها بأنفسهم (مجدى عزيز ابراهيم، ٢٠٠٥: ٢٣٢)، ينوع فى المواقف التعليمية (المفتوحة، المغلقة) بما يظهر ابداعات الطلاب (سعدية شكرى عبد الفتاح، ٢٠١٧). ويشير (إبراهيم أحمد الحارثى، ٢٠٠٩: ١٢٧) الى المهارات التدريسية كما يلى: ان يحترم المعلم الافكار الابداعية ويشجعها، يرى ان التعلم يمكن أن يكون نتيجة لارتكاب الاخطاء، يشارك الطلاب فى تأملاتهم ويطرح النظريات والتصورات، يتقاسم معهم المخاطرة ولا يحملهم نتيجة الفشل وحدهم، يظهر اهتماما حقيقيا بالقضية المطروحة، يصغى لطلابيه بإنبته، يركز على تفكير الطالب، يعطى الوقت الكافى لطلابيه للتعبير عن افكارهم.

ولقد أشارت الدراسات الى عدد من الطرق والاستراتيجيات التدريسية القائمة على مبادئ ومهارات التدريس الابداعي، ومن بين الطرق التدريسية القائمة على الابداع ما يلي: (١) طريقة التعلم التعاوني، الذي يقوم المحاضر بالاشراف على عمليات التعلم المنظمة ذاتيا للطلاب بعضهم البعض ويقتصر دوره على الاشراف والتوجيه؛ (٢) طريقة العصف الذهني، والذي يتمثل في إحداث حالة من استثارة الافكار لدى الطلاب خاصة بمشكلة او موضوع محدد، واطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الافكار مهما كانت غرابتها وطرافتها والمساعدة في تطوير افكار الطلاب؛ (٣) طريقة حل المشكلات: وتتمثل في اتباع خطوات التفكير العلمي التي تبدأ من الاحساس بالمشكلة، وتحديدتها، وجمع البيانات وفرض الفروض واختيار الانسب من الحلول؛ (٤) طريقة الاستقصاء، وهي اشبه بطريقة العصف الذهني (الزهرة الاسود، ٢٠١٤).

وفيما يتعلق بإستراتيجيات التدريس الابداعي، أشارت دراسة (Lou et al., 2012: 779) ان التدريس الابداعي هو مجموعة من الاستراتيجيات والاساليب التي تسعى الى تنظيم مواد ومصادر التعلم بصورة تدعم بناء المعرفة بطرائق متباينة، وتتسم الاستراتيجيات والاساليب بدرجة من المرونة تساعد في بناء بيئة تعليمية جاذبة للتعلم، فهو بمثابة مدخل منفتح وملهم يشجع الطلبة على العمل والتفكير والتعلم. وعلى هذا النحو، اوضح (Rinkevich, 2011: 220) ان هناك مجموعة من استراتيجيات التدريس الابداعي منها:

- ❖ الترابط بين المحتوى العلمي والحياة وتساهم تلك الاستراتيجيات في المزيد من انخراط الطلاب في العملية التعليمية.
- ❖ التمييز بين انماط متباينة من الابداع ويساهم ذلك على الاستخدام الملائم للابداع بين الطلاب.
- ❖ تضمين مصطلح "كن مبدعاً" عند اعطاء التوجيهات بما يساهم بالمزيد من المخرجات الاصلية لدى الطلاب.
- ❖ اعطاء الطلاب توجيهات واضحة ليكونوا مبدعين خلال الامثلة المحددة ويزيد تلك الاستراتيجية من ابداع الطلاب العام والذي يجب تحويله الى مجالات اخرى.
- ❖ تقييم المستوى الفعلي للابداع والمرتبطة بالانشطة عن طريق قياس مدخلات الطلاب الاصلية بما يتيح مزيد من فرص التعلم الابداعي الحقيقي.

الدراسات السابقة المتعلقة بالتدريس الابداعي: تم إستعراض العديد من الدراسات التي تناولت التدريس الابداعي. ولقد انقسمت الدراسات السابقة الى مجموعتين رئيسيتين؛ المجموعة الاولى استهدفت تقييم والتعرف على مدى امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الابداعي في العديد من المقررات الدراسية. حيث قامت دراستي (إياد عبد الحليم النجار، ٢٠١٢؛ عبد الإله موسى القرني، ٢٠١٢) بتقييم مهارات التدريس الابداعي لدى الطلاب/معلمي العلوم. بينما قامت الدراسات (عبد الملك المالكي، ٢٠١٥؛ Jeffery & Torman, 2013 ; Huang & Lee, 2015 ; Kadriu et al., 2016) بتقييم مهارات التدريس

الابداعية لدى معلمى الرياضيات. بينما ركزت المجموعة الثانية من الدراسات على تنمية برامج تدريجية تستهدف تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى المعلمين فى العديد من التخصصات العلمية، فركزت الدراسات (سناء احمد، ٢٠١١؛ محمد رجب واخرون، ٢٠١١؛ وفاء العويضى، ٢٠١١، ايمن بكرى، ٢٠١٥؛ مشاعل محمد الفقيه، ٢٠١٦؛ عبد الرازق مختار محمود، ٢٠١٨)؛ (Ibrahim, 2015) على تقييم برامج تهدف الى تنمية المهارات الابداعية لدى الطلاب/معلمى اللغة العربية، واجريت الدراسات (عماد سيفين، ٢٠١١؛ فريال ابو ستة، ٢٠١١، احمد القحفة، ٢٠١٣؛ سوسن موافى، ٢٠١٣؛ ناصر عبيدة، ٢٠١٧) فى الرياضيات؛ والدراسات (سعيد يحيى، ٢٠١٣؛ كريمة محمد، ٢٠١٦) فى مجال العلوم، ودراسة (نور الهدى حسانين، ٢٠١٣) فى مجال الدراسات الاجتماعية.

تقييم الدراسات السابقة فى البيئة العربية، هناك خلط بين مفهومى التدريس الابداعي والتدريس من أجل الابداع وفقاً لتقسيم (Jeffrey & Craft, 2004)، كما استخدمت الدراسات مقياس شمل ابعاد التفكير الابداعي لدى الطلبة (الاصالة والمرونة والطلاقة، والحساسية للمشكلات) كمقياس لمهارات التدريس الابداعي لدى المعلمين. اعتمدت العديد من الدراسات فى تعريف التدريس الابداعي على تعريف (مجدى عزيز ابراهيم ٢٠٠٥) والذي يعد تعريفاً لمهارات التدريس من أجل الإبداع من منظور البحث الحالى.

(٩) الاجراءات واختبار الفروض البحثية أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج الوصفي الارتباطي وذلك لأنه أكثر ملاءمة لأهداف الدراسة الحالية، ويوضح مدى ارتباط متغيرين أو أكثر ببعضهما البعض، أو اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات موضع الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الكويت حيث يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ١٥٦٠، و٣٠٧ مدرس مساعد و٢٢٢ مدرس لغات، فى حين يصل إجمالي عدد طلبة وطالبات جامعة الكويت إلى ٣٦٤١١، وتشتمل جامعة الكويت على ١٦ كلية تجمع بين الكليات العملية والإنسانية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

١. وصف عينة تحديد الخصائص السيكمترية للأدوات:

تكونت عينة تحديد الخصائص السيكمترية للأدوات المستخدمة فى الدراسة من (١٨) عضو هيئة تدريس، (٦٠) طالب وطالبة بالفرق الدراسية المختلفة بكليات (الحقوق - الآداب - العلوم الإجتماعية - الطب - العلوم - الهندسة والبتترول) تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ - ٢٤) سنة بمتوسط ٢٢.٣٧ سنة وانحراف معياري ٨٤.

٢. وصف العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للدراسة من (٣٠) عضو هيئة تدريس، (٣٠٠) طالب وطالبة بالفرق الدراسية المختلفة بكليات (الحقوق - الآداب - العلوم الإجتماعية - الطب - العلوم - الهندسة والبتترول) تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ - ٢٤) سنة بمتوسط ٢٢.٤١ سنة وانحراف معياري ٨٦. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة

جدول (١) توزيع أفراد العينة

م	العينة	عينة تحديد الخصائص السيكومترية		العينة الأساسية	
		أعضاء هيئة التدريس	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس	الطلاب
١	كلية الحقوق	٣	١٠	٥	٥٠
٢	كلية الآداب	٣	١٠	٥	٥٠
٣	كلية العلوم الاجتماعية	٣	١٠	٥	٥٠
٤	كلية الطب	٣	١٠	٥	٥٠
٥	كلية العلوم	٣	١٠	٥	٥٠
٦	كلية الهندسة والبتترول	٣	١٠	٥	٥٠
	الإجمالي	١٨	٦٠	٣٠	٣٠٠

رابعاً: أدوات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية علي الأدوات التالية:

١. مقياس فاعلية الذات الإبداعية.

٢. مقياس سلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس.

وفيما يلي وصف للإجراءات التي تم اتخاذها للتحقق الخصائص السيكومترية لكل أداة:

١. مقياس فاعلية الذات الإبداعية :

أ- وصف المقياس:

في الدراسة الحالية تم استخدام مقياس "أبوت" (Abbott, 2010) لفاعلية الذات الإبداعية الذي طوره الزعبي (2014)، ويتكون من (٢١) مفردة موزعه على مجالين أساسيين وهما فاعلية الذات في التفكير الإبداعي ويشتمل على أربعة أبعاد للتفكير الإبداعي وهي (فاعلية الذات في الطلاقة - المرونة - الأصالة - التفاصيل)، وتدرج تحت كل بعد منها ثلاث مفردات، والمجال الثاني هو فاعلية الذات في الأداء الإبداعي ويشتمل على ثلاثة أبعاد وهي (فاعلية الذات في التعليم للإبداع - الاتصال والترويج للإبداع - المحافظة على الشخصية الإبداعية) ويندرج تحت كل بعد ثلاث مفردات.

ب- تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٢١) مفردة ويتبع تدريج ليكرت خماسي حيث يختار الطالب بين البدائل التالية (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) وتُعطى الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب، وكل الفقرات إيجابية، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ككل بين (٢١ - ١٠٥)، وللحكم على مستويات فاعليه الذات الإبداعية تم الاعتماد على المعيار التالي (١-٢٠٣٣) المستوى المنخفض، (٢٠٣٤ - ٣٠٦٦) المستوى المتوسط، (٣٠٦٧ - ٥) المستوى المرتفع.

ج- الخصائص السيكومترية للمقياس: يتمتع المقياس في صورته الأجنبية بمعاملات صدق وثبات مرتفعه، وفي صورته العربية قام الزعبي (٢٠١٤) بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه بعد تعريبه على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس، كما تم التحقق من صدق البناء للمقياس وكان ذا دلالة عند مستوى (٠.٠٥) وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد قام الزعبي (٢٠١٤) بحساب معامل الثبات الكلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النسبة مرتفعة.

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في ضوء الصدق والثبات كما يلي:

أ- صدق المقياس:

أ-١- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على (١٤) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس مرفقاً به التعريف الاجرائي للمقياس للتحقق من مناسبة العبارات للبيئة الكويتية ومناسبتها للمرحلة العمرية ولطبيعة الطلاب، وتم الاعتماد علي حساب معامل اتفاق المحكمين والأخذ بالمعيار الموضح في جدول (٢)، وكانت نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس كما في جدول (٣)

جدول (٢) : معيار الحكم علي المفردات من قبل رأي المحكمين

الحكم علي المفردة	نسبة الاتفاق بين المحكمين
مقبولة	٨٠% إلي ١٠٠%
تعديل	٧٠% إلي أقل من ٨٠%
تحذف	أقل من ٧٠%

جدول (٣) النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات مقياس فاعلية الذات الإبداعية

رقم المفردة	النسبة المئوية	رقم المفردة	النسبة المئوية
١	١٠٠%	١٢	٨٥.٧١%
٢	٨٥.٧١%	١٣	١٠٠%
٣	١٠٠%	١٤	١٠٠%
٤	١٠٠%	١٥	١٠٠%

١٠٠%	١٦	١٠٠%	٥
١٠٠%	١٧	١٠٠%	٦
٨٥.٧١%	١٨	١٠٠%	٧
١٠٠%	١٩	١٠٠%	٨
١٠٠%	٢٠	٩٢.٨٥%	٩
١٠٠%	٢١	١٠٠%	١٠
		١٠٠%	١١

وقد تم تعديل صياغة المفردات (٢-٩-١٢-١٨) في ضوء آراء السادة المحكمين.

أ-٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم علي كل محور من محاور المقياس، ويوضح جدول (٤) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس علي النحو التالي:

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس فاعلية الذات الإبداعية

فاعلية الذات في الاداء الابداعي				فاعلية الذات في التفكير الابداعي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٧٢٤	١٨	**٠.٧١٧	١٣	**٠.٥٣٦	٧	**٠.٦٢٠	١
**٠.٧٤٥	١٩	**٠.٧٦٢	١٤	**٠.٦٦٣	٨	**٠.٥٦٢	٢
**٠.٨١٧	٢٠	**٠.٧٩٦	١٥	**٠.٦٨٧	٩	**٠.٦٧٠	٣
**٠.٧٦٧	٢١	**٠.٧١٨	١٦	**٠.٦٩٥	١٠	**٠.٧٩١	٤
		**٠.٥٥٠	١٧	**٠.٥٥١	١١	**٠.٦٩٢	٥
				**٠.٥٦٣	١٢	**٠.٧١٥	٦

** دال عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

ومن جدول (٤) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم علي كل محور من محاور المقياس، وجميعها دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعد مؤشراً علي الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمحاور المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الطلاب علي كل محور من محاور المقياس ومجموع درجاتهم علي المقياس ككل، ويوضح جدول (٥) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس علي النحو التالي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين مجموع درجات الطلاب على كل محور من محاور المقياس ومجموع درجاتهم على المقياس ككل

الدرجة الكلية	أبعاد المقياس
**٠.٩٦١	فاعلية الذات في التفكير الابداعي
**٠.٩٥١	فاعلية الذات في الاداء الابداعي

ب- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحاور المقياس وتراوحت بين (٠.٨٨٩ - ٠.٨٢٣) كما بلغت قيمة معامل الفا كرنباخ (٠.٩١٨) للمقياس ككل وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ عند حذف المفردة للتحقق من أهمية كل مفردة من المفردات لثبات المقياس وإذا ما كانت لازمه لتحقيق ثبات المقياس أم يمكن الاستغناء عنها ليحقق المقياس معامل ثبات أعلى، ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ عند حذف المفردة.

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس فاعلية الذات الإبداعية عند حذف المفردة

رقم المفردة	قيمة معامل الثبات عند حذف المفردة	قيمة معامل الثبات للمقياس ككل	رقم المفردة	حالة المفردة	قيمة معامل الثبات عند حذف المفردة	قيمة معامل الثبات للمقياس ككل	رقم المفردة

تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٥	١٢	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٤	١
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٣	١٣	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٥	٢
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩٠٩	١٤	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٥	٣
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١١	١٥	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩٠٩	٤
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٢	١٦	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٣	٥
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٦	١٧	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١١	٦
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٤	١٨	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٤	٧
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٢	١٩	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٣	٨
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٢	٢٠	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٣	٩
تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١١	٢١	تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٣	١٠
				تبقى	٠.٩١٨	٠.٩١٦	١١

وعند حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ عند حذف المفردة فإن المفردات التي سيؤدي حذفها إلى التقليل من معامل الثبات يجب الإبقاء عليها لأنها ضرورية ولازمه لثبات المقياس، أما المفردات التي يزيد معامل الثبات المقياس ككل عند حذفها بقيمة كبيرة فيكون من الأفضل حذفها حتى لا تؤثر بالسلب على ثبات المقياس، ومن النتائج الموضحة في جدول (٦) فإنه سوف يتم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

٢. مقياس سلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس:

أ- وصف المقياس:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس (الزهرة الأسود، ٢٠١٣) لسلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس، ويهدف هذا المقياس إلى تقدير سلوكيات التدريس الإبداعي التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس أثناء التدريس لطلابهم، وتحدد سلوكيات التدريس الإبداعي في إطار المقياس من خلال بعدين هما (تقديم الدرس وتقييمه) وما يتضمنانه من أبعاد فرعية وهي:

تقديم الدرس: ويتضمن التهيئة الإبداعية (٣) مفردات، طرق التدريس الإبداعي (٦) مفردات، الوسائل التعليمية (٣) مفردات، التفاعل الصفي الإبداعي (٤) مفردات.

تقويم الدرس: ويُقصد به التقويم الإبداعي، ويتضمن التقويم التشخيصي (٢) مفردة، والتقويم التكويني (٢) مفردة، والتقويم التحصيلي (٢) مفردة.

ب- تصحيح المقياس:

يُعد المقياس بمثابة إختبار من نوع الإختيار من متعدد، وفيه تُصاغ المفردات بحيث تُعطى للمبحوث (٤) إجابات مختلفة عن بعضها البعض، علماً بأن هناك إجابته صحيحة واحده فقط والبقية إجابات خاطئة، ويقوم المبحوث باختيار الفقرة الصحيحة عن طريق وضع دائرة حول حرفها، اما عن التصحيح فيُعطى (١) للإجابة الصحيحة، (٠) لبقية الإجابات الخاطئة.

ج- الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من صدق المقياس في نسخته الأصلية من خلال صدق المحكمين من خلال عرض المقياس على (٧) أساتذة من جامعات جزائرية مختلفة وتم تحديد مدى انتماء كل مفردة إلى البعد الخاص بها وتعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات وتم حذف (١٩) مفردة من أصل (٤١) مفردة ليصبح عدد مفردات المقياس (٢٢) مفردة، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات طلاب عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على كل بعد من أبعاد ومجموع درجاتهم على المقياس ككل وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يعد مؤشر قوي على الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٦٦) وهي قيمة جيدة لثبات الإختبار.

وقد قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في ضوء الصدق والثبات كما يلي:

أ- صدق المقياس:

أ-١- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس مرفقاً به التعريف الاجرائي للمقياس للتحقق من مناسبة العبارات للبيئة الكويتية ومناسبتها للمرحلة العمرية ولطبيعة الطلاب، وقد اعتمدت الباحثة علي حساب معامل اتفاق المحكمين والأخذ بالمعيار الموضح في جدول (٢)، وكانت نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس كما في جدول (٧)

جدول (٧) النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات مقياس سلوكيات التدريس الابداعي

رقم المفردة	النسبة المئوية	رقم المفردة	النسبة المئوية
١	%١٠٠	١٢	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠

٣	%١٠٠	١٤	%٩٠
٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠
٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٨	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٩	%٨٠
٩	%٩٠	٢٠	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢١	%١٠٠
١١	%١٠٠	٢٢	%١٠٠

وقد تم تعديل صياغة المفردات (٩-١٤-١٩) في ضوء آراء السادة المحكمين لكي يتناسب مع طبيعة البيئة الكويتية ومع خصائص عينة الدراسة.

أ-٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم علي البعد الذي تنتمي اليه، ويوضح جدول (٨) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس علي النحو التالي:

جدول (٨): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس

سلوكيات التدريس الابداعي

التقديم الابداعي للدرس							
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٦٦٤	٥	**٠.٦٥٢	٩	**٠.٦٦٩	١٣	**٠.٦٤٧
٢	**٠.٤٤٢	٦	**٠.٧١٩	١٠	**٠.٦٨٤	١٤	**٠.٧٨٤
٣	**٠.٥٩٥	٧	**٠.٦٠٢	١١	**٠.٥٤٢	١٥	**٠.٧٣٧
٤	**٠.٨١٠	٨	**٠.٦٤٥	١٢	**٠.٥٩٢	١٦	**٠.٧١٩
التقويم الابداعي للدرس							
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١٧	**٠.٥٤١	١٩	**٠.٨٠٠	٢١	**٠.٧٨٢		
١٨	**٠.٧٥٧	٢٠	**٠.٨١٨	٢٢	**٠.٧٠٨		

** دال عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

ومن جدول (٨) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على كل بعد من ابعاد المقياس ، وجميعها دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يعد مؤشراً علي الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لابعاد المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الطلاب على كل محور من محاور المقياس ومجموع درجاتهم على المقياس ككل، ويوضح جدول (٩) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس علي النحو التالي:

جدول (٩) معامل الارتباط بين مجموع درجات الطلاب على كل بعد من ابعاد مقياس سلوكيات التدريس الابداعي ومجموع درجاتهم على المقياس ككل

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية
التقديم الابداعي للدرس	**٠.٩٨٢
التقويم الابداعي للدرس	**٠.٨٩٨

ب- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحاور المقياس وتراوحت بين (٠.٨٢٧ - ٠.٨٨٦) كما بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (٠.٩٢١) للمقياس ككل وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ عند حذف المفردة للتحقق من أهمية كل مفردة من المفردات لثبات المقياس وإذا ما كانت لازمه لتحقيق ثبات المقياس أم يمكن الاستغناء عنها ليحقق المقياس معامل ثبات أعلى، ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ عند حذف المفردة.

جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس سلوكيات التدريس الابداعي عند حذف المفردة

رقم المفردة	قيمة معامل الثبات عند حذف المفردة	قيمة معامل الثبات للمقياس ككل	حالة المفردة	رقم المفردة	قيمة معامل الثبات عند حذف المفردة	قيمة معامل الثبات للمقياس ككل	حالة المفردة

تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	١٢	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٧	١
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٧	١٣	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	٢
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	١٤	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٣	٣
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	١٥	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٥	٤
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٣	١٦	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٧	٥
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٤	١٧	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	٦
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	١٨	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٧	٧
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٥	١٩	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	٨
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٥	٢٠	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	٩
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٥	٢١	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٥	١٠
تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٦	٢٢	تبقى	٠.٩٢١	٠.٩١٥	١١

ومن النتائج الموضحة في جدول (١٠) فإنه سوف يتم الإبقاء على جميع مفردات

المقياس.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً : نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: "تتوقع ألا يقل تطبيق سلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة عن حد الإتقان المحدد بـ ٧٥% من الدرجة الكلية لمقياس سلوكيات التدريس الإبداعي ككل وعلى كل بعد من أبعاده الخمسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد مجموع الدرجات الي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة (ن = ٣٠) في الدرجة الكلية لمقياس سلوكيات التدريس الإبداعي لاعضاء هيئة التدريس وكذلك على كل بعد من أبعاده (التهيئة الإبداعية - طرق التدريس الإبداعي - التفاعل الصفي الإبداعي - الوسائل التعليمية - التقويم الإبداعي)، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لتطبيق كل بعد من أبعاد سلوكيات التدريس الإبداعي، وكانت النتائج على النحو التالي:

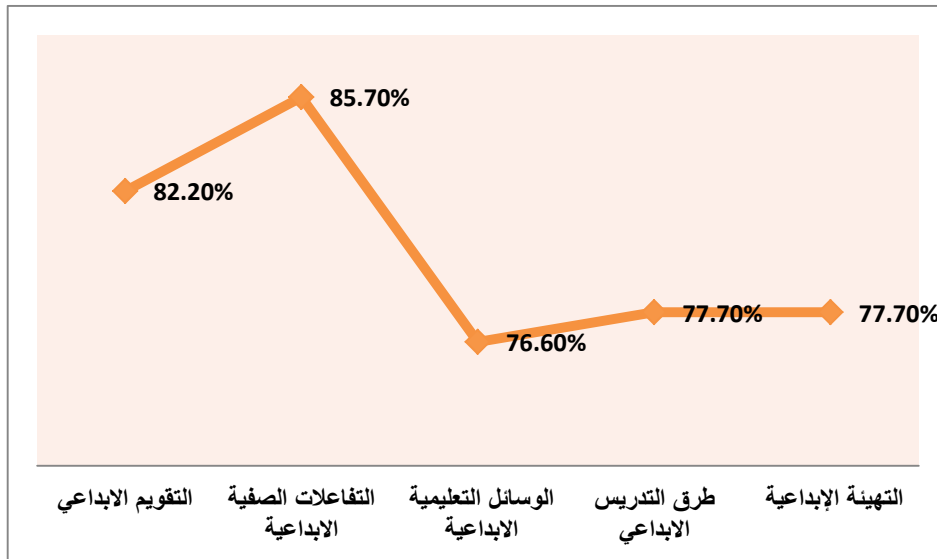
جدول (١١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لتطبيق كل بعد من أبعاد

سلوكيات التدريس الإبداعي (ن = ٣٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	المتوسط النسبي	النسبة المئوية لتطبيق السلوك الإبداعي	ترتيب السلوك الإبداعي تبعاً لمستوى تطبيقه
التهيئة الإبداعية	٢.٣٣٣	٠.٨٤٤	٣	٠.٧٧٧	٧٧.٧%	٣
طرق التدريس الإبداعي	٤.٦٦٦	١.٤٤٦	٦	٠.٧٧٧	٧٧.٧%	٣
الوسائل التعليمية الإبداعية	٢.٣	٠.٨٣٦	٣	٠.٧٦٦	٧٦.٦%	٤
التفاعلات الصفية الإبداعية	٣.٤٣	٠.٧٧٣	٤	٠.٨٥٧	٨٥.٧%	١
التقويم الإبداعي	٤.٩٣٣	١.٣١١	٦	٠.٨٢٢	٨٢.٢%	٢
سلوكيات التدريس الإبداعي ككل	١٧.٧٠	٤.٧٤٢	٢٢	٠.٨٠٤	٨٠.٤%	

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

- ويوضح شكل (١) النسب المئوية لتطبيق كل بعد من أبعاد سلوكيات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس.



شكل (١): النسب المئوية لتطبيق كل بعد من أبعاد سلوكيات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

وصل أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة لمستوى الاتقان - حسب معيار الاتقان المحدد ٧٥% - في جميع أبعاد سلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس فقد بلغ الأداء في بعد التفاعلات الصفية الإبداعية (٨٥.٧%) وحصل بذلك على الترتيب الأول لتطبيق أبعاد سلوكيات

التدريس الابداعي ويلييه بعد التقويم الإبداعي والذي تحقق بنسبة (٨٢.٢%)، ويليها كلاً من بعدي (التهيئة الإبداعية وطرق التدريس الابداعي) بنسبة مئوية للتحقق بلغت (٧٧.٧%)، وحصل بعد الوسائل التعليمية الإبداعية على الترتيب الرابع والاخير بين الابعاد بنسبة مئوية بلغت (٧٦.٦%)، ومن واقع هذا النتائج يمكن القول بأن الفرض الأول قد تحقق.

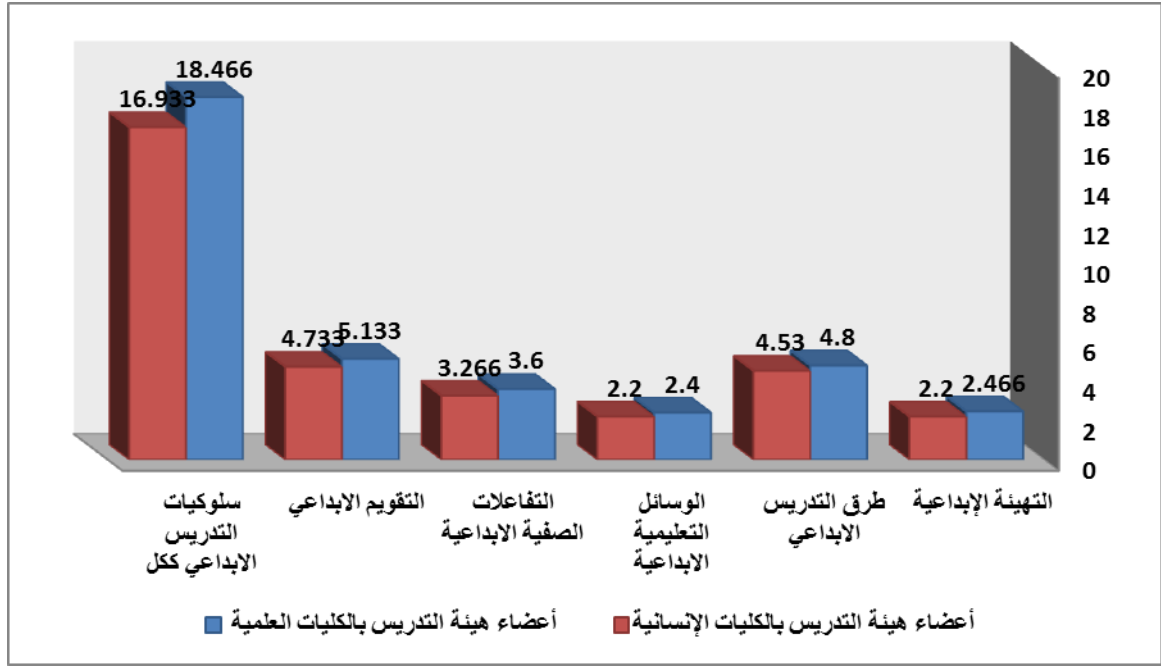
ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوكيات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة باختلاف الكلية (كليات علمية - كليات إنسانية)".
وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية والإنسانية على مقياس سلوكيات التدريس الابداعي لاجزاء هيئة التدريس وأبعاده الفرعية، وجدول (١٢) يوضح نتائج هذا التحليل علي النحو التالي:
جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية والإنسانية على مقياس سلوكيات التدريس الابداعي لاجزاء هيئة التدريس وأبعاده الفرعية

المتغير	أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية (ن=١٥)		أعضاء هيئة التدريس بالكليات الانسانية (ن=١٥)		ت	د.ح	الدلالة
	ع	م	ع	م			
التهيئة الإبداعية	٢.٤٦٦	٠.٦٣٩	٢.٢٠	١.٠١٤	٠.٨٦١	٢٨	غير دالة
طرق التدريس الابداعي	٤.٨٠	١.٢٦٤	٤.٥٣	١.٦٤١	٠.٤٩٨	٢٨	غير دالة
الوسائل التعليمية الابداعية	٢.٤٠	٠.٨٢٨	٢.٢٠	٠.٨٦١	٠.٦٤٨	٢٨	غير دالة
التفاعلات الصفية الابداعية	٣.٦٠٠	٠.٦٣٢	٣.٢٦٦	٠.٨٨٣	١.١٨٨	٢٨	غير دالة
التقويم الابداعي	٥.١٣٣	٠.٩٩٠	٤.٧٣٣	١.٥٧٩	٠.٨٣١	٢٨	غير دالة
سلوكيات التدريس الابداعي ككل	١٨.٤٦٦	٣.٦٦١	١٦.٩٣٣	٥.٦٥٠	٠.٨٨٢	٢٨	غير دالة

حيث *دالة عند ٠,٠٥، **دالة عند ٠,٠١

ويتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية والإنسانية على مقياس سلوكيات التدريس الابداعي لاجزاء هيئة التدريس وأبعاده الفرعية ويوضح شكل (٢) هذه النتائج.



شكل (٢): الفرق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس بالكلية العلمية والإنسانية على مقياس سلوكيات التدريس الابداعي لاعضاء هيئة التدريس وأبعاده الفرعية

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى سلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بأبعادهما وفاعلية الذات الإبداعية وأبعادهما لدى طلابهم". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين سلوكيات التدريس الابداعي لاعضاء هيئة التدريس على مستوى الدرجة الكلية وكذلك على كل بعد من أبعادهما (التهيئة الإبداعية- طرق التدريس الابداعي- التفاعل الصفى الابداعي- الوسائل التعليمية- التقويم الإبداعي) وفاعلية الذات الإبداعية وأبعادهما (التفكير الابداعي- الأداء الابداعي) لدى الطلاب، وجدول (١٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون للارتباط بين سلوكيات التدريس الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأبعادهما وفاعلية الذات لدى طلابهم بأبعادهما.

وجدول (١٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون للارتباط بين سلوكيات التدريس الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأبعادهما وفاعلية الذات لدى طلابهم بأبعادهما

المتغيرات	التهيئة الإبداعية	طرق التدريس الابداعي	الوسائل التعليمية الابداعية	التفاعل الصفى الابداعي	التقويم الابداعي	سلوكيات التدريس الابداعي ككل
التفكير الابداعي	**٠.٦٠٢	**٠.٥٣٨	**٠.٤١٢	**٠.٤٠٠	**٠.٥١٩	**٠.٥٥٦
الأداء الابداعي	**٠.٥٣٩	**٠.٥٠٤	**٠.٣٩٦	**٠.٣٥٧	**٠.٤٩٤	**٠.٥١٧
فاعلية الذات الإبداعية ككل	**٠.٥٩٠	**٠.٥٣٧	**٠.٤١٦	**٠.٣٩١	**٠.٥٢١	**٠.٥٥٣

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين كل من سلوكيات التدريس الإبداعي لاعضاء هيئة التدريس على مستوى الدرجة الكلية وكذلك على كل بعد من أبعادها (التهيئة الإبداعية- طرق التدريس الإبداعي- التفاعل الصفي الإبداعي- الوسائل التعليمية- التقويم الإبداعي) وفاعلية الذات الإبداعية وأبعادها (التفكير الإبداعي - الأداء الإبداعي) لدى الطلاب.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه: "يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب في ضوء سلوكيات التدريس الإبداعي لاعضاء هيئة التدريس".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي للتعرف على العلاقة بين سلوكيات التدريس الإبداعي ككل لدى أعضاء هيئة التدريس وفاعلية الذات الإبداعية ككل لدى طلابهم، ويوضح جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار الخطي لسلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم.

جدول (١٤): نتائج تحليل الانحدار الخطي لسلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم

ملخص نموذج الانحدار					
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير		
R Square	Adjusted R Square				
٠.٥٥٣	٠.٣٠٦	٠.٣٠٤	١٣.٩٥٠		
تحليل التباين الانحدار					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٥٥٨٣.٣٠	١	٢٥٥٨٣.٣٠	١٣١.٤٥٠	٠.٠١
البواقي	٥٧٩٩٧.٧٧	٢٩٨	١٩٤.٦٢٣		
المجموع	٨٣٥٨١.٠٨	٢٩٩			
مصدر الانحدار	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا β	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	٤٦.٥٢٧	٣.١٦٢	-	١٤.٧١٦	٠.٠١
سلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس	١.٩٨٠	٠.١٧٣	٠.٥٥٣	١١.٤٦٥	٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود تأثير ايجابي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) سلوكيات التدريس الابداعي لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم، مما يعنى قوة سلوكيات التدريس الابداعي لأعضاء هيئة التدريس "المتغير المستقل" في تفسير التباين الكلى لفاعلية الذات الإبداعية للطلاب "المتغير التابع".

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R=0.553$)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.306$)، ومعامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2 = 0.304$) مما يعد مؤشراً على قدرة سلوكيات التدريس الابداعي لأعضاء هيئة التدريس في تفسير (٣٠.٤%) من التباين الكلى في فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم ، كما يتضح من معادلة التنبؤ التالية:

ومن الجدول (١٤) يمكن استنتاج معادلة التنبؤ التالية:

$$\text{فاعلية الذات الإبداعية} = ٤٦.٥٢٧ + (١.٩٨٠) \times \text{سلوكيات التدريس الابداعي}$$

كما قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقة بين أبعاد سلوكيات التدريس الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم، ويوضح جدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي لسلوكيات التدريس الابداعي لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم.

جدول (١٥): نتائج تحليل الانحدار الخطي لأبعاد سلوكيات التدريس الابداعي لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم

ملخص نموذج الانحدار					
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير		
	R Square	Adjusted R Square			
٠.٦١٣	٠.٣٧٦	٠.٣٦٥	١٣.٣٢٣		
تحليل التباين الانحدار					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٣١٣.٩٠.٥	٥	٦٢٧٨.١٠٧	٣٥.٣٦٦	٠.٠١
البواقي	٥٢١٩٠.٥٤	٢٩٤	١٧٧.٥١٩		
المجموع	٨٣٥٨١.٠٨	٢٩٩			
مصدر الانحدار	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا β	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	٥٨.٦٥٢	٤.٠٩١	-	١٤.٣٣٥	٠.٠١

٠.٠١	٥.٩٠٦	٠.٥٥٤	١.٨٨٨	١١.١٥٠	التهيئة الإبداعية
غير دالة	١.٣٠٣	٠.١٧٩	١.٦١٥	٢.١٠٦	طرق التدريس الإبداعي
غير دالة	٠.٢٧١	٠.٠١٩	١.٤٤٣	٠.٣٩١	الوسائل التعليمية الإبداعية
٠.٠١	٣.٠٨٥	٠.٢٥٤	١.٨٠٤	٥.٥٦٥	التفاعل الصفي الإبداعي
غير دالة	٠.٧٥٥	٠.٠٨٣	١.٤٢٠	١.٠٧٣	التقويم الإبداعي

يتضح من جدول (١٥) وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لكل من (التهيئة الإبداعية والتفاعل الصفي الإبداعي) كأبعاد لسلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم، في حين لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من (طرق التدريس الإبداعي والوسائل التعليمية الإبداعية والتقويم الإبداعي) كأبعاد لسلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم، مما يعنى قوة (التهيئة الإبداعية والتفاعل الصفي الإبداعي) كأبعاد لسلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس "المتغير المستقل" في تفسير التباين الكلى لفاعلية الذات الإبداعية للطلاب "المتغير التابع".

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R=0.613$)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.376$)، ومعامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2 = 0.365$) مما يعد مؤشراً على قدرة (التهيئة الإبداعية والتفاعل الصفي الإبداعي) كأبعاد لسلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في تفسير (٣٦.٥%) من التباين الكلى في فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم، كما يتضح من معادلة التنبؤ التالية:

ومن الجدول (١٥) يمكن استنتاج معادلة التنبؤ التالية:

$$\text{فاعلية الذات الإبداعية} = ٥٨.٦٥٢ + (١١.١٥٠) \times \text{التهيئة الإبداعية} + (٥.٥٦٥) \times \text{التفاعل الصفي الإبداعي}$$

التعليق على نتائج التحليل الإحصائي: تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول ١١ الى قبول الفرض الاول حيث تجاوزت نسب التطبيق لابعاد سلوكيات التدريس الإبداعي نسبة ٧٥%، وكانت اقل السلوكيات تطبيقاً في بيئة التدريس الكويتية هي الوسائل التعليمية الإبداعية حيث بلغ متوسط الاستخدام لتلك الوسائل ٧٦.٦%، بينما كانت التفاعلات الصفية الإبداعية هي الاعلى من حيث متوسط التطبيق حيث بلغت ٨٥.٧%. كما تشير نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الثاني (الجدول ١٢) الى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين سلوكيات التدريس الإبداعي لدى اعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية مقارنة بالكليات الانسانية وأن كان هناك فروق لصالح الكليات العلمية الا انها غير جوهرية؛ ووفقاً لنتائج اختبار الفرضين الاول والثاني يمكن للباحثة القول ان اعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لديها مستوى مرتفع نسبياً من سلوكيات التدريس الإبداعي والذي يمكن ان يساهم في تنمية فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم؛ وبالتالي يهتم القائمين على العملية التعليمية في جامعة الكويت

على تهيئة بيئة تدريس ابداعية فى الكليات الكويتية، كما يمكن تعزيز فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب فى إطار الاستفادة من وتطبيق توصيات نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة مثل نتائج دراستى (Ford, 1996; Beghetto, 2006).

ويشير نتائج اختبار الفرض الثالث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من سلوكيات التدريس الإبداعي لاعضاء هيئة التدريس على مستوى الدرجة الكلية وكذلك على كل بعد من أبعادها (التهيئة الإبداعية- طرق التدريس الإبداعي- التفاعل الصفي الإبداعي- الوسائل التعليمية- التقويم الإبداعي) وفاعلية الذات الإبداعية وأبعادها (التفكير الإبداعي - الأداء الإبداعي) لدى طلاب الكليات الكويتية العلمية والانسانية؛ كما يشير نتائج اختبار الفرض الرابع الى وجود تأثير ايجابي دال إحصائياً لسلوكيات التدريس الإبداعي ككل (وعلى مستوى الأبعاد) لأعضاء هيئة التدريس على فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم ككل (او على مستوى الأبعاد)، مما يعنى قوة سلوكيات التدريس الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس "المتغير المستقل" فى تفسير التباين الكلى لفاعلية الذات الإبداعية للطلاب "المتغير التابع". وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار اليه الدراسات السابقة مثل: [أحمد صالح، ١٩٩٥؛ فتحية معتوق عساس، ٢٠١٣] بأن التدريس الإبداعي يساهم فى إكساب سمات الإبداع لدى الطلاب وتوجيه السلوك نحو التفكير الإبداعي. كما تأتى نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع ما توصلت اليه الدراسات (Obradovic et al., 2015; Bonwell & Eison, 1991; Goodman, 1993) بأن سلوكيات التدريس الإبداعي تساهم فى تنمية مكونات التفكير والسلوكيات والممارسات والاتجاهات والمعتقدات الطلابية على نحو موجه الى الإبداع والابتكار. وكذلك ما اشارت اليه نتائج دراسة (Brooks, 1990: 76) بان طريقة التدريس الإبداعية يمكن ان يفيد فى تطوير القدرات الإبداعية لدى الطلاب، وبصورة تنعكس على اكتسابهم طابع السلوك الإبداعي.

(١٠) النتائج والتوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً: النتائج:

- فى ضوء اتباع الباحثة للمنهجية العلمية فى تنمية واختبار فروض الدراسة الحالية يمكن ايجاز اهم نتائج الدراسة فيما يلي:
- ١- تشير نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى التطبيق لسلوكيات التدريس الإبداعي بين أعضاء هيئة التدريس فى الكليات (العملية، والانسانية) فى جامعة الكويت.
 - ٢- تشير نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق جوهرية بين سلوكيات التدريس الإبداعي لاعضاء هيئة التدريس بإختلاف التخصصات او الكلية.
 - ٣- تشير نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباط بين سلوكيات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم.
 - ٤- يمكن ان تساهم ممارسات وسلوكيات التدريس الإبداعي فى تنمية فاعلية الذات الإبداعية لدى

الطلاب والتنبؤ بمستوياتها باختلاف مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لسلوكيات التدريس الابداعى.

ثانياً التوصيات:

١- رغم ارتفاع نفقات الدولة على العملية التعليمية فى مرحلة التعليم الجامعى الا ان الانفاق على الوسائل التعليمية القائمة على تنمية المهارات الابداعية مازال منخفضاً، وبذلك نوصى الى تحديد نسبة من موازنة الانفاق على التعليم الجامعى لتطوير وتدريب كلاً من اعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام الوسائل التعليمية القائمة على الابداع.

٢- تشكيل لجان لمتابعة اداء وربط حوافز ومرتببات أعضاء هيئة التدريس بمدى ممارساتهم لسلوكيات التدريس الابداعى من خلال عمليات تقييم قائمة على اسس محددة تتسم بالشفافية والعدالة.

٣- ادخال نظم تقييم تفعل المشاركة وتحفز دوافع الطلاب للتعلم الابداعى وعدم اقتصار نظم التقييم على الاختبارات الشاملة نهاية الفصل الدراسى، وتنمية تصورات التعلم العليا.

ثالثاً: البحوث المستقبلية:

فى ضوء نتائج وتوصيات الدراسة الحالية يمكن توجيه البحوث المستقبلية لنتناول النقاط التالية:

١- دراسة أثر بناء برنامج للاجور والحوافز قائم على مدى ممارسة سلوكيات التدريس الابداعى فى تفعيل تلك السلوكيات الابداعية.

٢- اجراء دراسة مسحية/تحليل محتوى لتحديد الفروق بين سلوكيات التدريس الابداعى المدركة باختلاف طبيعة الدراسة (كليات عملية، كليات انسانية).

٣- اجراء دراسة مقارنة لتحديد الفروق بين سلوكيات التدريس الابداعى المدركة لدى أعضاء هيئة التدريس وما يدركه الطلاب من ممارسة اساتذتهم لتلك السلوكيات لتحديد فجوات التعلم وزيادة الفاعلية للعملية التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد الزعبي (٢٠١٤). فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، ١٠ (٤)، ٤٧٥-٤٨٨.
٢. احمد عبد الله احمد القحفة (٢٠١٣). فعالية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة آب. *مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط*، ٢٩ (٢).
٣. أحمد عثمان صالح، (١٩٩٥). العلاقة بين العمر والإبداع. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٣.
٤. أحمد محمود الشايب (١٩٩١). *تنمية الإبداع في البيئة المصرية، مشكلات وحلول، في الإبداع والتعليم العام*. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
٥. أماني الحصان وجبر الجبر (٢٠١٤). فعالية استراتيجيات نظرية تريز في تدريس العلوم على تنمية مهارتي التدريس الابداعي لدى الطالبات المعلمات بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن. *مجلة العلوم التربوية- كلية التربية - جامعة الملك سعود*، ٢٦ (٣)، ٥٨٣-٦٠٩.
٦. اياد عبد الحليم محمد النجار (٢٠١٢) مدى امتلاك طلاب/ معلمى العلوم مهارات التدريس الابداعي فى كلية كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الاكاديمى. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٠ (٢).
٧. ايمن عيد بكرى محمد (٢٠١٥) برنامج تدريبي غى مهارات التدريس الابداعي لمعلمى اللغة العربية وأثره فى تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى. *مجلة القراءة والمعرفة، الجامعة المصرية للقراءة والمعرفة*، ١٦٣.
٨. ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٧). فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية- المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ١، ١٢٨-١٦٥.
٩. سعاد شكري على عبد الفتاح (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره على تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٩٢، ٩٣-١٨٢.
١٠. سعيد حامد محمد يحيى (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*.

١١. سناء محمد حسن احمد (٢٠١١). برنامج تدريبي مقترح وأثره فى تنمية مهارات التدريس الابداعى فى مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة ام القرى وإتجاهاتهن نحوه، دراسات فى المناهج وطرق التدريس. **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، ١٦٩.
١٢. سوسن محمد عز الدين موافى (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي بالحاسوب قائم على استراتيجية حل المشكلات ابداعيا فى تنمية مهارات التدريس الابداعى والتفكير الابداعى لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بجدة. **مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية**، ٢٧.
١٣. سونيا هانم على قزامل (١٩٩٨). برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الابداعى لدى الطلاب/ المعلمين بكلية التربية شعبة تاريخ. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا، مصر.
١٤. عبد الإله موسى القرنى (٢٠١٢). **تقويم مهارات التدريس الابداعى لدى معلمى العلوم بالمرحلة الاولى الابتدائية**. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك خالد.
١٥. عبد الرزاق مختار محمود (٢٠١٨). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية. **المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية - المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل - تالين - إستونيا**.
١٦. عبد الملك المالكي (٢٠١٥). مدى ممارسة معلمي الرياضيات فى المرحلة المتوسطة بمدينة جدة لمهارات التدريس الإبداعي. **دراسات تربوية وإجتماعية**، ٢١ (١)، ١٧٣-٢١٨.
١٧. عماد شوقى سيفين (٢٠١١). اثر برنامج تدريبي قائم على التعلم متعدد المداخل فى تنمية مهارات التدريس الابداعى وكفايات تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتدريس الرياضيات لدى الطلاب/ المعلمين واتجاههم نحوه. **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، ٧٦ (١).
١٨. فتحية معتوق عساس (٢٠١٣) مدى استخدام مهارات التدريس الابداعى خلال تدريس المقررات فى كلية البنات فى جامعة ام القرى من وجهة نظر عضويات هيئة التدريس والطالبات/ المعلمات. **مجلة رسالة الخليج العربى**، ١٢٧.
١٩. فريال أبو سته (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية فى إطار الجودة. **دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ٧٠، ١١٣-١٦١.
٢٠. كريمة عبد اللاه محمد (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الابداعى لدى معلمى العلوم بالمرحلة الاعدادية واثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الابداعى للمشكلات لدى طلابهم. **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**، ٢٧ (١٠٦).

٢١. ليلي ابراهيم معوض (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الابداعي ودافعية الانجاز لدى الطلاب معلمى العلوم بكلية التربية. دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٤٣.
٢٢. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). التفكير من منظور تربوي تعريفه طبيعته مهاراته تنميته أنماطه. القاهرة: عالم الكتب.
٢٣. محمد السيد على، محرز عبده يوسف الغنام (١٩٩٨). فاعلية برنامج مقترح فى إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكارى وتنمية اتجاهاتهم نحوه فى مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية بالمنصورة.
٢٤. محمد رجب فضل الله، شاکر عبد العظيم قناوين وشحاته محروس طه (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملى فى تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجهه ممارساته نحو التدريس الابداعى. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، الامارات العربية المتحدة، ٢٩.
٢٥. محمد زياد حمدان (٢٠٠٠). قياس كفاية التدريس. دار التربية الحديثة.
٢٦. مشاعل محمد الفقيه (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى تنمية مهارات التدريس الابداعى وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. التربية (جامعة الأزهر)، ١٦٩، ٧١٠-٧٥٧.
٢٧. مصطفى قسيم هيلانت (٢٠١٧). العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤١ (٣)، ٢٤٥-٢٧٩.
٢٨. ناصر السيد عبد الحميد عبيدة (٢٠١٧). برنامج تدريبي مقترح قائم على الدرس البحثي (Lesson Study) وبيان أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعى والاتجاهات نحو توظيفها لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠ (٤)، ٥٢-١١٠.
٢٩. نايل يوسف عبد اللاه (٢٠٠١) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى معلمى اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية جامعة اسيوط.
٣٠. نور الهدى احمد محمد حسانين (٢٠١٣). برنامج تدريبي قائم على نظرية ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الابداعى لدى طلاب كلية التربية بأسيوط. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة اسيوط.

٣١. وفاء حافظ العويضى (٢٠١١) فعالية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست فى تنمية التحصيل ومهارات التدريس الابداعى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوها.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Abbott, D. H. (2010). Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry. *Open Access Theses and Dissertations from the College of Education and Human Sciences*, 68.
2. Bandura, A. (1982). Self-efficacy mechanism in human agency. *American psychologist*, 37(2), 122.
3. Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. Macmillan.
4. Bandura, A. (2006). Guide for constructing self-efficacy scales. *Self-efficacy beliefs of adolescents*, 5(1), 307-337.
5. Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 26(6), 641-658.
6. Beghetto, R. A. (2006). Creative self-efficacy: Correlates in middle and secondary students. *Creativity Research Journal*, 18(4), 447-457.
7. Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991). *Active Learning: Creating Excitement in the Classroom. 1991 ASHE-ERIC Higher Education Reports*. ERIC Clearinghouse on Higher Education, The George Washington University, One Dupont Circle, Suite 630, Washington, DC 20036-1183.
8. Brooks, J. I., (1990). Teacher and Students: Constructivists forging new connections. *Educational leadership*. Vol. 47. Part. 5. p.p. 68- 71.
9. Chen, G., Gully, S. M., & Eden, D. (2001). Validation of a new general self-efficacy scale. *Organizational research methods*, 4(1), 62-83.
10. Chou, C. M., Hsiao, H. C., Shen, C. H., & Chen, S. C. (2010). Analysis of Factors in Technological and Vocational School Teachers' Perceived Organizational Innovative Climate and Continuous Use of E-Teaching: Using Computer Self-Efficacy as an Intervening Variable. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 9(4), 35-48.
11. Diliello, T. C., Houghton, J. D., & Dawley, D. (2011). Narrowing the creativity gap: The moderating effects of perceived support for creativity. *The Journal of psychology*, 145(3), 151-172.
12. Dochy, F., Segers, M., Van Den Bossche, P., & Struyven, K. (2005). Students' perceptions of a problem-based learning environment. *Learning environments research*, 8(1), 41-66.
13. Ford, C. M., & Ogilvie, D. T. (1996). The role of creative action in organizational learning and change. *Journal of Organizational Change Management*, 9(1), 54-62.
14. Goodman, B.W., (1993). *Five College Students Involvement in Creating Mathematics and the Resulting Effects on their Perceptions of the Nature of Mathematics, their Creative Ability, and their Creative behavior*. *D.A.I.*, 53 (12) June, p. 4241 (A).
15. Grainger, T., Barnes, J., & Scoffham, S. (2004). A creative cocktail: Creative teaching in initial teacher education. *Journal of Education for Teaching*, 30(3), 243-253.

16. Gralewski, J., & Karwowski, M. (2018). Are teachers' implicit theories of creativity related to the recognition of their students' creativity?. *The Journal of Creative Behavior*, 52(2), 156-167.
17. Hemlin, S., & Olsson, C. L. K. (2017). 23. Creativity-stimulating leadership in R&D groups. *Handbook of Research on Leadership and Creativity*, 458.
18. Hirschy, A. S., & Wilson, M. E. (2002). The sociology of the classroom and its influence on student learning. *Peabody Journal of Education*, 77(3), 85-100.
19. Horng, J. S., Hong, J. C., ChanLin, L. J., Chang, S. H., & Chu, H. C. (2005). Creative teachers and creative teaching strategies. *International Journal of Consumer Studies*, 29(4), 352-358.
20. Huang, X. H., & Lee, J. C. K. (2015). Disclosing Hong Kong teacher beliefs regarding creative teaching: Five different perspectives. *Thinking Skills and Creativity*, 15, 37-47.
21. Ibrahim, M. H. M. B. (2015). A program based on task-based teaching approach to develop creative thinking teaching skills for female science teachers in Kingdom of Saudi Arabia (KSA). *Education*, 136(1), 24-33.
22. Jeffrey*, B., & Craft, A. (2004). Teaching creatively and teaching for creativity: distinctions and relationships. *Educational studies*, 30(1), 77-87.
23. Johnson, S., Hodges, M., & Monk, M. (2000). Teacher development and change in South Africa: A critique of the appropriateness of transfer of northern/western practice. *Compare: A Journal of Comparative and International Education*, 30(2), 179-192.
24. Karwowski, M. (2012). Did curiosity kill the cat? Relationship between trait curiosity, creative self-efficacy and creative personal identity. *Europe's Journal of Psychology*, 8(4), 547-558.
25. Li, C. H., & Wu, J. J. (2011). The structural relationships between optimism and innovative behavior: Understanding potential antecedents and mediating effects. *Creativity Research Journal*, 23(2), 119-128.
26. Lou, S. J., Chen, N. C., Tsai, H. Y., Tseng, K. H., & Shih, R. C. (2012). Using blended creative teaching: Improving a teacher education course on designing materials for young children. *Australasian Journal of Educational Technology*, 28(5).
27. Mathisen, G. E., & Bronnack, K. S. (2009). Creative self-efficacy: An intervention study. *International Journal of Educational Research*, 48(1), 21-29.
28. Memnun, D. S., Hart, L. C., & Akkaya, R. (2012). A research on the mathematical problem solving beliefs of mathematics, science and elementary pre-service teachers in turkey in terms of different variables. *International Journal of Humanities and Social Science*, 2(24), 172-184.
29. Michael, L. H., Hou, S. T., & Fan, H. L. (2011). Creative self-efficacy and innovative behavior in a service setting: Optimism as a moderator. *The Journal of Creative Behavior*, 45(4), 258-272.
30. Norwich, B. (1987). Self-efficacy and mathematics achievement: A study of their relation. *Journal of Educational Psychology*, 79(4), 384.
31. Phelan, S. G. (2001). *Developing creative competence at work: The reciprocal effects of creative thinking, self-efficacy and organizational culture on creative performance* (Doctoral dissertation, ProQuest Information & Learning).
32. Pound, L., & Lee, T. (2010). *Teaching mathematics creatively*. Routledge.

33. Queen, K.W. (1994). The academic Creative and Social performance of six at-risk adolescents Who participated in on alternative School Program." D.A.I Vol. 54. 8. Feb 2959. (A).
34. Rankin, J., & Brown, V. (2016). Creative teaching method as a learning strategy for student midwives: A qualitative study. *Nurse education today*, 38, 93-100.
35. Redmon, R. J. (2007). Impact of Teacher Preparation upon Teacher Efficacy. *Online Submission*.
36. Reid, A., & Petocz, P. (2004). Learning domains and the process of creativity. *The Australian Educational Researcher*, 31(2), 45-62.
37. Richter, A. W., Hirst, G., Van Knippenberg, D., & Baer, M. (2012). Creative self-efficacy and individual creativity in team contexts: Cross-level interactions with team informational resources. *Journal of Applied Psychology*, 97(6), 1282.
38. Rinkevich, J. L. (2011). Creative teaching: Why it matters and where to begin. *The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*, 84(5), 219-223.
39. Sally D. & others (1994). *Questions Box: Using provocation question to stimulate creative thinking. The Magazine on critical and creative thinking*. April. P.p. 43-45.
40. Schunk, D. H., Hanson, A. R., & Cox, P. D. (1987). Peer-model attributes and children's achievement behaviors. *Journal of Educational Psychology*, 79(1), 54.
41. Shiu, S. C., Lin, S. Y., & Chien, H. O. (2012). The relationship between learning motivation and innovative behavior in the university students: from the perspective of creative self-efficacy. *International Journal of Arts & Sciences*, 5(5), 33.
42. Student, E., & López, A. M. (2013). Creative Teacher of Early Childhood Education. *ISSN 2353-7140 (wersja papierowa)*, 73.
43. Tan, A. G., Li, J., & Rotgans, J. (2011). Creativity self-efficacy scale as a predictor for classroom behavior in a Chinese student context.
44. Tan, O. S., Chye, S., & Teo, C. T. (2009). Problem-based learning and creativity: A review of the literature. *Problem-based learning and creativity*, 15-38.
45. Tierney, P., & Farmer, S. M. (2002). Creative self-efficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management journal*, 45(6), 1137-1148.
46. Unrau, Y. A., & Beck, A. R. (2004). Increasing research self-efficacy among students in professional academic programs. *Innovative higher education*, 28(3), 187-204.
47. Vorkapić, S. T., Vujičić, L., & Čepić, R. (2014). Preschool teacher identity. In *Cases on teacher identity, diversity, and cognition in higher education* (pp. 22-60). IGI Global.
48. Yu, C. (2013). The relationship between undergraduate students' creative self-efficacy, creative ability and career self-management. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 2(2), 181-193.
49. Zainee, N. B. M., & Noras, J. M. (2013). Teaching Creative Digital Hardware Design. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 102, 464-471.